

الإمارات للألمنيوم» تطلق توربين غاز بمليار درهم في محطة جبل علي» الجديدة





أعلنت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم، بالتعاون مع شركة مبادلة ودوبال القابضة، الإربعاء، عن نجاحها في تحقيق في محطة الطاقة الجديدة بتكلفة مليار «H-Class» إنجاز كبير تمثل في إطلاق توربين الغاز من سيمنس للطاقة فئة درهم، والتي يجري العمل على تطويرها في موقع الشركة في جبل علي.

إلى تقنيات رائدة في توليد الطاقة بكفاءة حيث H-Class وتستند التوربينات الغازية من شركة سيمنس للطاقة، فئة تشكل هذه التوربينات قلب محطة الطاقة الجديدة. وخلال الأشهر المقبلة، سيتم الانتهاء من المرافق الأخرى للمحطة ودمجها لتحقيق قدرة توليد تتجاوز 600 ميغاوات من الطاقة الكهربائية، ومن المتوقع الانتهاء الكامل من المشروع خلال هذا الصيف.

المشروع المشترك لشركتي مبادلة ودوبال القابضة، عمليات تطوير مجمع JA Power & Water Co وتتولى شركة الطاقة الجديد في شركة الإمارات العالمية للألمنيوم، وتعزز شركة الإمارات العالمية للألمنيوم شراء الطاقة التي ستنتجها المحطة لمدة 25 عاماً من تاريخ التعاقد.

المساهمة في تعزيز كفاءة توليد الطاقة في شركة الإمارات H-Class ومن شأن استخدام التوربينات الغازية، طراز العالمية للألمنيوم بشكل أكبر، بالإضافة إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية وخفض التكاليف والانبعاثات البيئية مع استراتيجية الإمارات للطاقة 2050، H-Class المرتبطة بإنتاج الألمنيوم. ويتمشى تركيب توربينات الغاز، فئة الرامية إلى تقليل البصمة الكربونية للدولة الناتجة عن توليد الطاقة بنسبة 70% وزيادة كفاءة الطاقة بنسبة 40%.

ومن المتوقع أن تسهم محطة الطاقة الجديدة في الحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري الناجمة عن عمليات توليد الطاقة وصهر الألمنيوم التي تقوم بها شركة الإمارات العالمية للألمنيوم في جبل علي بحوالي 10 %، أي ما يعادل زراعة أكثر من 17 مليون شجرة سنوياً. وأيضاً تقليل انبعاثات أكاسيد النيتروجين بنسبة تصل إلى 58%.

وتعتبر أكاسيد النيتروجين، والتي تنبعث من السيارات أيضاً، من بين مجموعة الانبعاثات المزمع تخفيضها في إطار رؤية الإمارات 2021 لتحسين جودة الهواء في الدولة، ويعادل تخفيض انبعاثات أكاسيد النيتروجين المتوقعة من محطة الطاقة الجديدة إزالة أكثر من 850 ألف سيارة من الطرقات.

في «H-Class» ويعد هذا المشروع هو الأول الذي يتم فيه استخدام توربين غازي من شركة سيمنس للطاقة طراز صناعة الألمنيوم العالمية.

وقال سعيد محمد الطاير، نائب رئيس مجلس إدارة شركة الإمارات العالمية للألمنيوم: «ينسجم هذا المشروع الطموح مع توجيهات القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لتعزيز مسيرة التنمية المستدامة في دولة الإمارات. ويساهم هذا المشروع، الذي يتضمن تقنيات رائدة في توليد الطاقة بكفاءة واعتمادية عاليتين، في تحقيق أهداف رؤية الإمارات 2021 ومئوية الإمارات 2071، اللتين ترسمان الطريق نحو مستقبل أكثر إشراقاً لأجيالنا القادمة وتعززان مكانة الدولة لتكون أفضل دولة في العالم. ونتطلع إلى استكمال هذا المشروع بنجاح والمساهمة في ازدهار وطننا على مدى العقود القادمة».

ومن جانبه، قال عبد الناصر بن كلبان، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات العالمية للألمنيوم: «يجري العمل على تنفيذ هذا المشروع على أكمل وجه، على الرغم من التحديات التي شهدناها العام 2020. والأهم من ذلك، أن العمل حتى الآن قد اكتمل بأمان دون تسجيل أي إصابات ناجمة عن العمل. ستسهم محطة الطاقة الجديدة في تحسين كفاءة توليد الطاقة في شركة الإمارات العالمية للألمنيوم بشكل أكبر، الأمر الذي يعني انخفاض تكاليف الغاز الطبيعي مع الحفاظ على البيئة. وفيما تساهم تطبيقات الألمنيوم في تعزيز الاستدامة، إلا أننا يجب أن نضع في الحسبان أيضاً التأثير البيئي لكيفية تصنيعه».

من ناحيته قال ديتمار سيرسدورفر، المدير التنفيذي لشركة سيمنس لطاقة الشرق الأوسط ودولة الإمارات: «هذا لتشغيل مصهر للألمنيوم على مستوى H-Class المشروع تاريخي، حيث يشكل أول استخدام للتوربينات الغازية طراز العالم، وفي أكثر محطات الطاقة كفاءة في دولة الإمارات وأكثر التوربينات كفاءة في أسطول شركة الإمارات العالمية للألمنيوم. وستساعد هذه التكنولوجيا التي أثبتت جدواها في الحد من البصمة الكربونية في القطاع الصناعي في دولة الإمارات، ونتطلع إلى مواصلة العمل مع شركة الإمارات العالمية للألمنيوم ومبادلة ودوبال القابضة».

وبمجرد تشغيل مجمع محطة الطاقة الجديدة بالكامل، سيتم تجهيز خمس وحدات احتياطية من التوربينات الأقدم والأصغر حجماً والأقل كفاءة لدى شركة الإمارات العالمية للألمنيوم بجبل علي لاستخدامها في حالات الطوارئ فقط. وتحتاج شركة الإمارات العالمية للألمنيوم إلى الكهرباء في عملية صهر الألمنيوم والعمليات الصناعية الأخرى. وتدير الشركة محطات توليد طاقة للاستعمال الداخلي في مواقعها في جبل علي والطويلة بطاقة توليد مجمعة تبلغ حالياً 5,850 ميجاوات، ما يجعلها أكبر شركة منتجة للطاقة في دولة الإمارات بعد هيئة كهرباء ومياه دبي وهيئة مياه وكهرباء أبوظبي مع قدرة توليد مماثلة لنيوزيلندا.

وفي وقت سابق من هذا العام، أعلنت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم بالتعاون مع هيئة كهرباء ومياه دبي، عن تعزيز مكانة دولة الإمارات الريادية بجعلها أول دولة في العالم تنتج الألمنيوم باستخدام الطاقة الشمسية النظيفة، حيث ستوفر هيئة كهرباء ومياه دبي الطاقة الشمسية من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية في دبي، فيما ستعمل شركة الإمارات العالمية للألمنيوم على تسويق الألمنيوم المنتج باستخدام الطاقة الشمسية لعملائها حول العالم تحت اسم «CelestiAL».